



حولية الآثار اليمنية

العدد السابع



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦ هـ - م ٢٠٢٤



حولية الآثار اليمنية

العدد السابع

المشرف العام

عبدالله بن علي الميدان

مستشار المجلة

صلاح سلطان الحسيني

هيئة التحرير

سامي شرف الشهاب

إبراهيم عادل قائد

نوال محمد الحسيني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

azal@goam.gov.ye

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

٢٠٢٤/٣٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَّامًا آمِينَ

صدق الله العظيم

سورة سباء ١٨

المحتويات

١	الافتتاحية
٣	نَاعِطُ (تقرير أولي)
١٧	الكدراء (تقرير أولي)
٢٦	رسوم وخرائط صخرية جديدة من أنجز بوادي ضهر
٤٩	تسجيل القطع الأثرية في ثلاثة مؤسسات حكومية وخاصة
٧١	بئر جامع الجند (مشروع إعادة تأهيل)
٨١	مدينة حباية، دراسة إنقاذية لترميم وصيانة واجهات المباني القديمة المطلة على بركة الهاجر
٩٠	ساحة الحلقة – صنعاء القديمة
٩٥	عُيُّمان ومسجد جعيdan
١٠٥	قلعة زَيْد ودار المالية (الضيافة) وقلعة الضحي
١١٠	متحف قلعة زَيْد التاريخية
	أعمال سابقة
١١٦	نتائج أعمال حصر وتوثيق المعالم المعمارية الأثرية في مديرية مبين – محافظة حجة – المرحلة الأولى ٢٠١١ م والثانية ٢٠١٢ م
١٤٣	أساليبات المسح الأثري (دورة تنشيطية)
١٤٥	التوثيق الثلاثي الأبعاد للمباني والقطع الأثرية
١٥٨	جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات ١٤٤٥ هـ

قلعة زيد ودار المالية (الضيافة) وقلعة الضحي

* م/ محمد قاسم الشميري

تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها رئيس الهيئة العامة الأستاذ/ عباد بن على الهياكل ومرافقه من المهندسين والمختصين إلى كل من قلعة زيد وقلعة الضحي ومتحف الحديدية (دار الضيافة) للاطلاع عن قرب على حجم الأضرار والانهيارات التي لحقت بهذه المعالم جراء هطول الأمطار الغزيرة التي من الله بها على البلاد. ونتيجة لوقوع المعالم التاريخية والأثرية في ميراث مختلف ومتباunda عن بعضها واحده بشمال محافظه الحديدية وواحده بجنوبيها فقد استمرت الزيارة الميدانية أربعه أيام حيث تم التحرك من صنعاء إلى محافظة الحديدية يوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ٨ / ٢٠٢٤م.

أولاً: قلعة زيد

تم التحرك من الحديدية الى مديرية زيد يوم الخميس الموافق ٢٩ / ٨ / ٢٠٢٤ م لزيارة القلعة وتم الالتقاء بوكيل المحافظة ومدير عام فرع هيئة الآثار ومدير عام فرع هيئة المدن ومدير متحف القلعة، وتم معاینه الاضرار التي طالت بعض سقوف نوب القلعة وجدرانها وسقوف الثكنات الغربية والتصدعات والشقوق والتلف التي لحقت بجسم المئار (الإسكندرية) التي تقع في الركن الشمالي الشرقي من القلعة، وقد تم الاتفاق مع وكيل المحافظة بأعاده بناء الاجزاء المنهارة من سور القلعة وما سقط من سقوفها في بعض النوب والتي تقع ضمن نطاق الجهة الشمالية من القلعة، وقد تم حصر الاعمال التي سيتم التدخل بها وبصوره مستعجلة.

- ١ - اعاده السقف المنهار من النوبة والذي يشتمل على تغير للأخشاب المكسرة من الخشب البلدي مع الطبقات التي تعلو الاخشاب من اصابع وصلل وخلب ودفييات وقضاض مع الربط للأخشاب بمباني الياجور مع رفع للمخلفات وبكميه إجماليه ٦٤ متر مربع.
- ٢ - اعاده السقف المنهار من سقوف الثكنات الغربية والذي يشتمل على تغير للأخشاب المكسرة من الخشب البلدي مع الطبقات التي تعلو الاخشاب من اصابع وصلل وخلب ودفييات وقضاض مع الربط للأخشاب بمباني الياجور مع رفع للمخلفات وبكميه إجماليه ١٢٠ متر مربع.
- ٣ - اعاده بناء الجدار الشمالي الذي سقط من سور القلعة الجهة الشمالية من ماده الياجور واستخدام ماده القطرة كماده رابطه وبمحسب مقاسات الياجور القديم وبكميه إجماليه ١٨ متر مربع.
- ٤ - إزالة ما هو تالف ومهترى من قضاض جسم المئار والجوسق وعده تنفيذه بقضاض جديد مع الخدمة الازمة مع حقن التشغقات بماده الجص الرائب الحار.

* مدير عام الشؤون الهندسية.

وبمبادرة من المختصين بجامعة المدن يوجد بعض المواد الالزمة للعمل من لياجور والاخشاب وبعض مستلزمات العمل فقد تم تحصيص اثنين مليون مبدئيا من المجلس المحلي لمواجهة شراء ما تبقى من المواد واجور للعمالة في الموضع التي سيتم التدخل بها في الجهة الشمالية من القلعة والمنارة، وقد تم تحرير مذكرة بطلب المبلغ وتم تحويله من وكيل الحافظة بالصرف.

- وفيما يخص سقوف الشكبات الغربية حيث وقد تم إعداد دراسة فقد تم الاتفاق مع وكيل الحافظة بتقديم كشف تفصيلي باحتياج العمل من مواد أوليه من الاخشاب والاصابع وغيرها من الاعمال الالزمة للعمل وأجرؤ للعمالة مع البرنامج الزمني للتنفيذ وقد تم تكليف مدير المتحف بتجهيز ذلك وعرضه للوكيل خلال يومين لصرف المبلغ المطلوب للبدء بالتنفيذ بأقرب وقت.

- كما تم زيارة متحف القلعة مع وكيل الحافظة وتم عرض موضوع العاملين بالمتحف بدون نفقات تشغيله وجهود ذاتيه وقد وافق الوكيل بتحمل النفقات التشغيلية وتم تحرير مذكرة بطلب النقات وقد تم تحصيص مبدئيا للعاملين مبلغ مائه ألف شهريا وتم تحويله مالية الحافظة باعتماد المبلغ والصرف

ثانياً: دار المالية (الضيافة) – مدينة الجديدة

تم زيارة المتحف من قبل رئيس الهيئة وتم معاينه الاضرار والانهيارات إلى سقطت من سقوف المتحف وجدرانه حيث قد لوحظ توسيع الشروخ في الجدران وتساقط القواطع الداخلية لبعض الغرف وانهيار للمباني الياجورية في الركن الشمالي الغربي والجدران الخلفية من المتحف وقد تم عرض موضوع المتحف مشاكله على وكيل الحافظة وقد تم الاتفاق مع وكيل الحافظة على الآتي:

- ١- سيقوم وكيل المحافظة بتكليف مهندسين من الاشعال بمعاينه المتحف واعداد الدراسة الالزمة للترميم وما يحتاجه من ميزانية مستعجله لمواجهة الاعمال الطارئة للحد من تفاقم الاضرار ومن الانهيارات.
- ٢- تم الاتفاق مع وكيل الحافظه بأنه سيتم تجهيز غرفتين مع الحمام كمكتب لفرع هيئة الآثار مزاوله عمل الفرع بها.
- ٣- تم تكليف مدير عام الفرع لمتابعة خروج المهندسين وتحرير المذكرات الالزمة.

ثالثاً: قلعة الضحي

تقع في محافظة الجديدة وسط مدينة الضحي بنيت خلال فترة التوأمة العثمانى الأول (١٥٣٨-١٦٣٥م) وجدد عمارتها عام (١٢٥٤هـ) الشريف الحسين بن حيدر الخيراتي، ثم جددت مرة أخرى خلال فترة التوأمة العثمانى الثاني (١٨٤٩م-١٩١٨م)، يصل ارتفاعها الى ١٥ متراً وأبعادها (٣٠، ٦٠) متراً، مبنية من الأحجار الصلبة وجدرانها من الطوب. لها أربع واجهات وأربع نوبات موزعة على أركانها، تستخدم حالياً مقراً لإدارة المديرية^١.

تم زيارة قلعة الضحي من قبل رئيس الهيئة ومرافقه من المهندسين والمختصين مع مدير عام فرع هيئة الآثار ومدير عام فرع هيئة المدن وتم معاينه الاضرار التي لحقت بالقلعة من جراء هطول الأمطار الغزيرة وتدفق السيول ومروره من جنب القلعة واحتقان المياه وتجمع الطمي من الخلب والرمال حول القلعة بسبب انسداد قنوات التصريف الخارجية

^١<https://www.facebook.com/yemengoam>.

الخاصة بالسيول وكذلك انسداد قنوات التصريف الداخلية لساحه القلعة وانسداد الميازيب الخاصة بتصرف مياه سقوف النوب وسقوف الغرف كما لوحظ بان جدران سور القلعة والنوب مع الجدران الساندة مبنية من لياجور ومن فوق مستوى سطح الارض وملبسه بحزام من القصاص ولا يوجد اساس من الحجر يمنع صعود المياه إلى جدران السور والنوب المبنية من الياجور ومن السهولة أن تخترق المياه وتتصعد إلى مبني الجدران الياجورية وتعمل على ذوبانها وتأكلها وقد تسقط باي لحظه طلما وهي مطموره ومتشبعة بالماء ومن اهم الاضرار التي ظهرت على جدران سور ونوب القلعة :-

- ١ - سقوط وانهيار وتأكل مبني الياجور الواقعة تحت الميازيب في موضع متفرقه من النوب والسور.
- ٢ - تأكل قصاص حزام النوب والسور بسبب الملوحة والمياه.
- ٣ - تأكل اساسات المبني الياجور للسور والنوب في الموضع التي تختنق المياها لفترات طويلا.
- ٤ - انسداد قنوات ومجاري تصريف السيول التي تم جوار القلعة.
- ٥ - انسداد قنوات ومجاري تصريف مياه الأمطار التي من ساحة القلعة الداخلية إلى الخارج.
- ٦ - تكسر وانسداد بعض ميازيب النوب والغرف العلوية.
- ٧ - تم تكسير قصاص السقوف واستبداله ببلاط اسمنتي.
- ٨ - تم تغيير المنجور الخشبي الاصلي للنوافذ والابواب واستبداله من البنتيك.

المقترحات والتوصيات العاجلة والتي يجب التدخل بها للحد من الاضرار التي تتفاقم على القلعة

- ١ - باستخدام اعمال الفلس يتم اعاده بناء الاجزاء التي سقطت من مبني الياجور تحت الميازيب لبعض النوب وعند الاساسات التي تلفت وباستخدام نفس نوعيه الياجور التي شيدت بها القلعة واستخدام ماده القطرة كمامه رابطة.
- ٢ - جرف التربة المتجمعة خارج القلعة وفتح قنوات التصريف الخارجية التي انسدت بالتراب باستخدام الشيوول وفتحها كما كانت عليها سابقا.
- ٣ - وفتح قنوات التصريف الداخلية التي تأتي من حوش القلعة الى خارجها والتي انسدت بالتراب.
- ٤ - تنفيذ اعمال القصاص حول اساسات النوب والسور من الداخل والخارج.

وقد تم التواصل مع وكيل المحافظة بخصوص الاضرار التي تعرضت لها القلعة وقد ابدى استعداده بتخصيص مبلغ لمواجهة الأعمال الضرورية وقد تم تحrir مذكرة بهذا الشأن وسلمت لمدير الفرع للمتابعة.

تعليق

لم يطل الوقت كثيراً، بعد زيارة رئيس الهيئة ومن معه لزييد باشرت الجهات المسؤولة في تكاملة بالتمويل المادي لإعادة بعض ما تخدم في قلعة زيد ومنازة الإسكندرية.

شارك فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف، وفرع هيئة المدن التاريخية بالإشراف على مباشرة أعمال الترميمات في قلعة زيد التاريخية، للحرص على عدم فقدان القلعة طابعها التاريخي والأثري، إذ حرصت الهيئة على توفير واستخدام المواد التقليدية كمادة التوره الكدرى (القصاص)، والأخشاب المستخدمة في الأسقف التقليدية، وبده العمل بإزالة الأسقف

المتهالكة في النوبية الشمالية، ومعالجة الشقوق في الجدران الداخلية لها، يليه إعادة تركيب الأسقف الخشبية الحديثة بحسب الموصفات التقليدية في مدينة زبيد التاريخية، وأخيراً تم القيام بإعادة بناء الجدار المنهار في الواجهة الشمالية من قلعة زبيد. (الحرر)



الشكنة الشمالية



الشكنة الشمالية



منارة الإسكندرية



قلعة الضحي



قلعة الضحي



دار المالية (الضيافة) مدينة الحديدة